الخليج

ثقافة ,

29 سبتمبر 2014 03:10 صباحا

رجال تحت الأرض" أفضل عرض . . و"المخرج الواعد" لمحمد جمعة"

كلباء ـ محمد ولد محمد سالم:

فازت مسرحية "رجال تحت الأرض" إخراج مهند كريم بجائزة العرض المتكامل، وحصل رامي مجدي على جائزة أحسن إخراج عن "جان دارك"، وفاز الفتى محمد جمعة بجائزة المخرج الواعد عن إخراجه لمسرحية "من منا؟"، وذلك في ختام الدورة الثالثة مهرجان الشارقة للمسرحيات القصيرة في كلباء مساء أمس الأول بحضور الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة في خورفكان، وعبد الله العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، وهلال محمد النقبي رئيس المجلس البلدي في كلباء، وأحمد بورحيمة مدير إدارة المسرح رئيس المهرجان، وأعضاء لجنة التحكيم برئاسة الدكتور فيصل جواد وعضوية مرعي الحليان ومحمد العامري والدكتور يوسف بحري ومحمد عبد الرحمن الملا .

جاءت بقية النتائج على النحو التالي: جائزة أفضل سينوغرافيا لمهند كريم عن مسرحية "رجال تحت الأرض"، وقررت اللجنة المنظمة هذا العام أن تضاعف جوائز التمثيل لتكون ثلاث جوائز للرجال وثلاث للنساء، وقد فاز بأفضل تمثيل في فئة الرجال: أحمد أبو عرادة وحيدر أبو العباس وخليفة ناصر، وولاء حامد ونور علي ودينا بدر عن فئة النساء .

شهدت أيام المهرجان الخمسة تنافس خمسة عروض على جوائز المهرجان وهي بالإضافة إلى "رجال تحت الأرض"،

"الصرير" من تأليف يوسف العاني، وإخراج حسين الجاسم و"من منا" لعزيز نيسين، إخراج محمد جمعة علي، و"نزهه في ميدان المعركة" لفرناندو أربل، إخراج عائشة الشويهي، و"جان دارك" لبرتولد بريخت، إخراج رامي مجدي، بينما عرضت مسرحيتان خارج المنافسة هما: "العطش" ليوجين أونيل، إخراج سعيد المسماري، و"تواضع" لبول هرفيو، إخراج فاطمة الدرمكي .

وأشاد تقرير لجنة التحكيم الذي قرأه رئيسها الدكتور فيصل جواد: "بالدور الريادي لإسهامات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في دعم المسرح والمسرحيين، من أجل استمرارية هذا الفن الإنساني الخالد الأمر الذي انعكس بصورة واضحة على الحراك المسرحي في الإمارات، بصفة عامة، وبصفة خاصة على هذا المهرجان، الذي يعبر انطلاقاً من هذا اليوم إلى دورته الرابعة في العام المقبل، بإصرار واضح وخطى حثيثة نحو تبني المواهب المسرحية الشابة ورعايتها" .

كما ثمنت اللجنة الجهود الكبيرة التي تبذلها دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة متمثلة في إدارة المسرح من أجل إنجاح هذه التظاهرة المسرحية في مدينة كلباء، ما وضعها في مستوى المهرجانات المسرحية الكبرى من حيث مستوى التنظيم ودعوة الضيوف وإثراء الحوار المسرحي وجعله مرادفاً للفعل المسرحي الذي يقدمه الشباب الهواة على منصة المسرح، كما أشاد التقرير بإسهامات المؤسسات الحكومية والأهلية والجمهور التي قامت بها فئات عمرية مختلفة وشرائح اجتماعية متباينة أسهمت في هذا النجاح .

وأضاف جواد أن اللجنة بحثت في العروض المقدمة عن الومضات الفنية الإيجابية لدى المشاركين تماشياً مع أهداف المهرجان الذي يبحث عن الموهبة، ويسعى لتنميتها، وتطويرها، وأشار إلى أن العروض تفاوتت في الإتقان والرصانة الفنية، لكنها في عمومها امتلكت سمات تبشر بمستقبل واعد للمخرجين والممثلين المشاركين، ومن هذه السمات جرأة التعامل مع النصوص العالمية، وتقديم طاقات شابة واعدة، والتنوع في الاختيارات الفنية وطرق التعامل مع الخشبة .

وأوصى تقرير اللجنة بالاهتمام باللغة العربية الفصحى عن طريق اعتماد مدقق لغوي لكل عرض، والاهتمام بإدارة الممثل على الخشبة وزيادة الورش المتعلقة بذلك، وضرورة توسيع المخرجين لمعارفهم في مجال المسرح والثقافة بشكل عام .

وبهذه المناسبة وجه عبدالله العويس الشكر إلى صاحب السمو حاكم الشارقة على دعمه المتواصل لكل نشاط ثقافي محلي أو عربي، والاهتمام الخاص الذي يحظى به المسرح، ومنه مهرجان الشارقة للمسرحيات القصيرة، وأضاف العويس أن "هذا المهرجان سيبقى رافداً أساسياً للحركة المسرحية في الدولة، وسيحفز بلا شك الأجيال الجديدة على الانخراط في النشاط المسرحي والفعل الثقافي عامة" .

من جانبه شكر أحمد بورحيمة الإدارات المحلية في مدينة كلباء والجمهور على الدعم الذي منحوه للمهرجان منذ انطلاقه، وخاصة الدعم المعنوي المتمثل في الحضور الرسمي والشعبي لعروض المهرجان، كما شكر الضيوف المسرحيين على إثراء الحوار المسرحي خلال الفعاليات المصاحبة للعروض وخاصة الندوات التطبيقية والملتقى الفكري وحلقات النقاش الأخرى .

وأشاد بورحيمة بالحضور النسائي في المهرجان الذي تمثل هذا العام في وجود مخرجتين إماراتيتين ضمن المشاركين، وعدد كبير من الممثلات، وهو ما يعكس الإقبال من كافة الشرائح والفئات الاجتماعية على هذا المهرجان الذي يوفر كل التسهيلات لانخراط الشباب في تجربة متميزة .

ووعد بورحيمة بأن دائرة الثقافة ممثلة في إدارة المسرح واللجنة المنظمة للمهرجان ستعمل باستمرار على تطوير أدوات العمل وتحسين خبرات الشباب من خلال الدورات المتنوعة التي تقيمها لهم، وستبحث كل السبل التي تؤدي إلى جعل هذا المهرجان منصة تكوين وإبداعاً مسرحياً رافداً للحركة المسرحية الوطنية .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©